

الأغاني

(فلمّا أن رأت عيناى منها ... أسـيـلـ الخـدّ في خـلـقـ عـمـيـم) .

(وعـيـنـي جـؤـذـرـ خـرقـ وثـغـرـا ... كـلـونـ الأـفـحـوانـ وجـيـدـ رـيـم) .

(حـنـا أـتـرايـها دـونـي عـليـها ... حـنـو العائـداتـ عـلى السـقـيـم) .

قال إسحاق في خبره فقال رجل من بني جمح يقال له ابن عامر للأوقص وقضى عليه بقضية فتظلم منه وإنا لو كنت أنا عبد إنا بن عمر العرجي لكنت قد أسرفت علي فضربه الأوقص سبعين سوطاً .
أبو السائب المخزومي وشعر العرجي .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا مصعب بن عبد إنا عن أبيه قال .

أتاني أبو السائب المخزومي ليلة بعد ما رقد السامر فأشرفت عليه فقال سهرت وذكرت أخا لي أستمع به فلم أجد سواك فلو مضينا إلى العقيق فتناشدنا وتحدثنا فمضينا فأنشدته في بعض ذلك بيتين للعرجي .

(باتـا بأـنـعم لـيـلـة حـتّى بـدا ... صـيـحـ تـلـو حـ كالـأـغـرّ الأشـقـر) .

(فتـلـازـمـا عـند الفـراق صـبا بـة ... أخـذ الغـرـيـم بـفـاضـل ثوب المعـسـر) .

فقال أعده علي فأعدته فقال أحسن وإنا امرأته طالق إن نطق بحرف غيره حتى يرجع إلى بيته قال فلقينا عبد إنا بن حسن بن حسن فلما صرنا إليه وقف بنا وهو منصرف من ماله يريد المدينة فسلم ثم قال كيف أنت يا أبا السائب فقال